تاج العروس من جواهر القاموس

أَجْرَسَ السَّبُعُ : سَمِعَ جَرْسَ الإنسانِ من بعيدٍ . منَ المَجاز : التَّجْريس : التَّحكيمُ والتَّجرِبةُ ومنه الحديث : " قال عمرُ لطَلحَة رَضِيَ ا عنهما : قد جَرَّسَتْكَ الدُّهور أي حَنَّكتْكَ وجعلتْكَ خبيراً بالأمورِ مُجرِّباً ويُروى بالشين بمعناه . ورجلٌ مُجَرِّسٌ ومُجَرَّسٌ كمُحدِّثٍ ومُعَظَّمٍ على الأخيرِ اقْتصرَ الجَوْهَرِيّ وناقةٌ مُجَرَّسةٌ : مُدَرَّبةٌ مُجرَّبَةٌ في السيرِ والركوب . التَّجْريسُ بالقَوم التَّسميعُ بهم والتنديد عن ابنِ عَبّادٍ والاسمُ الجُرْسَة بالضَّمّ . قال أبو سعيدٍ وأبو تُرابٍ : الاجْتِراس : الاكتِساب والشينُ لغةٌ فيه . والتَّجَرُّس : التَّكلُّمُ والتَّنغُّم عن أبي تُرابٍ وقد تقدّم في كلامِه فهو تَكْرَارٌ . وفي العُباب : التَّركيبُ يدلُّ على الصوت وما بعدَ ذلك فمَحمولٌ عليه وقد شَذَّ عن هذا التركيب : الرجلُ المُجَرَّس ومَضى جَرْسٌ من الليل . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : جَرْسُ الطَّيرِ مُحرَّكةً صوتُ مناقيرِها على شيءٍ تَأْكُله ومنه الحديث : " فَيَسْمَعونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الجنَّةِ " أي صَوْتَ أَكْلِها وقد جَرَسَ وأَجْرَسَ إذا صوَّتَ قال الأَصْمَعِيّ : كنتُ في مجلِسِ شُعبَةَ بن الحَجّاج قال : " فَيَسْمَعونَ جَرْشَ طَيْرِ الجَنَّة " بالشين فقلتُ : جَرْسَ فَنَظَرَ إليَّ وقال : خُذوها عنه فإنّه أَعْلَمُ بهذا مِنّا وقد تقدَّمَت له الإشارةُ في الخُطبةِ في التَّصحيف . والجَرَسُ مُحرّكةً : الحركةُ عن كُراع . وأرضٌ خِصبةٌ جَرِسَةٌ وهي التي تُصَوِّتُ إذا حُرِّكَت وقُلِّبت . وأَجْرَسَ الحَيُّ : سَمِعْتَ جَرْسَه وفي التهذيب : أَجْرَسَ الحَيُّ : سَمِعْتُ صَوْتَ جَرْسِ شيءٍ . وفلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ : يَأْنَسُ بكلامِه ويَنْشَرِحُ بالكلامِ عندَه . وقال أبو حنيفةَ C : فلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ أي مَأْكَلٌ ومُنتَفَعٌ وقال مَرَّةً : فلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ أي يأخذُ منه ويأكلُ من عنده . وجَرْسُ الحَرفِ نَغْمَتُه وسائرُ الحروفِ مَجْرُوسَةٌ ما عَدا حروفَ اللِّين : الياءَ والألِفَ والواوَ . والجَوارِس : النَّحْل قال أبو ذُؤَيْبٍ : .

يَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ ... مَراضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها

وقيل : جَوارِسُ النَّحْل : ذُكورُها . وانْجَرسَ الحَلْيُ : كَأَجْرسَ وأَجْرَسَ به صاحبُه نقله الزَّمَخْشَرِيّ . وجُرَيْسٌ كزُبَيْرٍ : شيخٌ يروي عنه زُهَيْرُ بن مُعاويةَ . وجُرَيْسان بالضَّمّ : قريةٌ من جزيرةِ ابنِ نَصْرٍ من أعمالِ مِصر . والجُرَيْسات : قريةٌ من أعمالِ المَنوفِيَّةِ من مِصر نُسِبَ إليها أُشْموم .

جرفس .

الجِرْفاس بالكَسْر والجُرافِس بالضَّمّ : الضخمُ عن ابنِ فارِسٍ وقال غيرُه : هو الشديدُ من الرِّجال وكذلك الجرَنْفَس والشين المُعجمةُ لغةٌ فيه عن سيبويه ومن تَبِعَه من البَصْرِيِّين . الجِرْفاس والجُرافِس : الجمَلُ العظيمُ الرأس وقيل : الغليظُ الجُثَّة . الجِرْفاس والجُرافِس : الأسَدُ الهَصُور كأنّه وُصِفَ بذلك لصَرعِه الرِّجالَ والفرائِس يجوزُ أن يكون مأخوذاً من جَرْفَسَه جَرْفَسَةً إذا صَرَعَه عن ابْن الأَعْرابِيّ قيل : جَرَفَه عن ابنِ فارِسٍ وأنشد ابْن الأَعْرابِيّ : .

كأنَّ كَبْشَاً ساجِسِيَّاً أَدْبَسا ... بَيْنَ صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسا قال الصَّاغانِيّ : جَعَلَ خَبَرَ كأنَّ في الظَّرْف . قلتُ : يعني بَيْنَ وهو قولُ أبي العَبّاس يقول : كأنَّ لِحيَتَه بينَ فكَّيْه كَبْشٌ ساجِسِيٌّ يصِفُ لِحْيَةً عظيمةً . جَرْفَس فلانٌ : أكلَ أكْلاً شديداً ومنه : رجلٌ جَرْفَسِيٌّ ويجوزُ أن يكونَ تسمِيَةُ الأسدِ مأخوذاً من هذا ولهذا قيل له : الضَّيْغَم كذا في العُباب . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الجَرْفَسَة : شِدَّةُ الوَثَاق وقال الأَزْهَرِيّ : كلُّ شيءٍ أَوْثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه وجَرْفَسْتَه قال الصَّاغانِيّ : ويجوزُ أن يكونَ تسمِيَةُ الأسدِ مأخوذاً من هذا ؛ لأنّه إذا أَخَذَ الفَريسةَ فكأنّه أَوْثَقَها فلا تُفلِتُ منه .

جرنفس .

الجَرَنْفَس كَسَمَنْدَلٍ : الرجلُ الضخمُ الشديد .

جرهس .

الجِرْهاس بالكَسْر أهمله الجَوْهَرِيّ وقال الليثُ : هو الجَسِيمُ وأنشد :